

المتغيرات المؤثرة على مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان*

إعداد

سلمى علي حميد العلوي، د. سيف بن ناصر المعمرى أ.د راشد بن سيف المحرزي

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الكشف عن المتغيرات المؤثرة على مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، وظفت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (590) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة، أن مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان كان مرتفعاً، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح (أكثر من 10 سنوات)، وفروق تعزى لمتغير المشاركة في الأنشطة البيئية لصالح المشاركين. كما أظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي بمكوناته الثلاثة لا يختلف باختلاف المؤهل العلمي. وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة، بإعداد البرامج والدورات التدريبية لمعلمات الدراسات الاجتماعية لإعدادهن بيئياً وإكسابهن المعارف والمهارات والسلوكيات البيئية، وتعريفهن بالمشكلات البيئية المحلية والإقليمية والعالمية، وتدريبهن على التفكير في أساليب التصدي لها عملياً ونظرياً.

الكلمات المفتاحية: الوعي البيئي، المعارف البيئية، الاتجاهات البيئية، السلوكيات البيئية، معلمي الدراسات الاجتماعية.

*-سلمى علي حميد العلوي/ وزارة التربية والتعليم، د. سيف بن ناصر المعمرى/ جامعة السلطان قابوس، أ.د راشد بن سيف المحرزي/ جامعة السلطان قابوس

Variables affecting the level of environmental awareness among social studies teachers in the Sultanate of Oman*

Salma Ali Al-alawi. dr. Saif Nasser Al-Mamari. prof. Rashid Saif Al-Mehrzi/Sultan

Abstract:

The study aimed to reveal the variables affecting the level of environmental awareness among social studies teachers in the Sultanate of Oman. The study employed the descriptive survey method, and the study sample consisted of (590) teachers. The results of the study showed that the level of environmental awareness among social studies teachers in the Sultanate of Oman was The study also showed the existence of statistically significant differences attributed to the gender variable in favor of males, the existence of statistically significant differences attributed to the years of experience variable in favor of (more than 10 years), and the variable of participation in activities. Environmental during the last five years in favor of yes. The results also showed that the level of environmental awareness in its three components does not differ according to the scientific qualification. In light of the results of the study, the study recommends preparing programs and training courses for social studies teachers to prepare them environmentally and provide them with environmental knowledge, skills and behaviors, introduce them to local, regional and

* -Salma Ali Al-alawi/ Ministry of Education. dr. Saif Nasser Al-Mamari/Sultan Qaboos University
prof. Rashid Saif Al-Mehrzi/ Sultan Qaboos University

global environmental problems, and train them to think of ways to address them practically and theoretically.

Key words: environmental awareness, environmental knowledge, environmental trends, environmental behaviors, social studies teachers.

المقدمة:

أدت تصرفات الإنسان غير المسؤولة مع ما يحيط به من كائنات حية، وعناصر البيئة إلى تدهور توازن النظام البيئي، مما أدى إلى ظهور مشكلات بيئية كان لها الأثر السلبي الواضح في تدهور المحيط البيئي.

وقد برزت المشاكل البيئية بدرجة ملحّة عندما اتضح اختلال التوازن البيئي بين الإنسان وبيئته، فبعد ما كانت البيئة تلبّي حاجات الإنسان، أصبحت الآن مختلة النظام، وتخضع لقوى التكنولوجيا ورؤوس الأموال، ومن هنا كان لزاماً علينا جميعاً الحد من هذه المشكلات، وبذل الجهود للحد من ظهور مشكلات جديدة (البناء، 2011؛ سرحان، 2016).

كما أصبحت التكنولوجيا الحديثة، وتخصيص الأموال لحماية البيئة، ومعالجة المشكلات التي تعاني منها غير كافية، ولا بد من نشر الوعي بين الأفراد في المجتمع، إذ أن أغلب المشكلات البيئية مرتبطة بالسلوك الإنساني، وتفاعل الأفراد مع بيئتهم (حميدوش، ٢٠١٨).

وقد دعا المجتمع الدولي بأهمية اتخاذ خطوات عملية لوضع حد لتدخلات البشر في البيئة، وضرورة نشر الوعي البيئي بين مختلف القطاعات، ومنها قطاع التعليم، من خلال تعليم المعارف البيئية، وتعزيز مواقف واتجاهات الأفراد الإيجابية لتنمية الوعي البيئي لدى الأفراد (الخفاف، 2014).

ويعرف الوعي البيئي بأنه: المفهوم الذي يهتم بتزويد الأفراد بالمعارف والمهارات والاتجاهات البيئية، بحيث تمكنهم من الاندماج الفعال مع بيئتهم التي يعيشون فيها (بن عربية

وبلعباد، 2017). وكان مؤتمر تبليسي أول من حدد مكونات الوعي البيئي في المجال التربوي، وظهرت في ثلاث مكونات هي: المكون المعرفي، وتمثل في المعرفة والمفاهيم البيئية، والمشكلات المرتبطة بها ومواجهة المشكلات البيئية بكفاءة، أما المكون الثاني فهو مكون الاتجاهات، الذي يركز على مجموعة القيم والاتجاهات التي تغرس في الأفراد بحيث تتكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو المحافظة على البيئة التي يعيشون فيها، في حين تمثل المكون الثالث في السلوكيات البيئية، وهو يركز على مجموعة الممارسات العملية التي تعين الأفراد على المحافظة على البيئة التي يعيشون فيها، وتمكنهم من المساهمة في حلها (الزيادات، 2013؛ العبري، 2016).

ويتحمل معلم الدراسات الاجتماعية مسؤولية كبيرة في مجال تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة، إذ أن موضوعات مادة الدراسات الاجتماعية من أكثر الموضوعات اتصالاً بالبيئة، كما أنها تفسر الظواهر البيئية، وتمنح الفرص للطلبة لممارسة مختلف الأنشطة العملية المرتبطة بحياتهم اليومية (البوريشة، 2019)، وتتناول علاقة الإنسان ببيئته، وتفاعله معها، لذا فإن الوعي البيئي لا بد أن يبرز بقوة في برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية، والمناهج الدراسية والمقررات الجامعية (الزيادات، 2013؛ Kuranga, 2006).

مشكلة الدراسة:

يلقى على عاتق معلمي الدراسات الاجتماعية تمكين الطلبة بالمعارف البيئية، وتعزيز سلوكياتهم البيئية، على اعتبار أن مادة الدراسات الاجتماعية من أكثر المواد الدراسية تتضمن مواضيع عن البيئة وعلاقتها بالإنسان، وتفاعله معها (الزيادات، 2013؛ العلوي والمعمري، 2020). ولا يتأتى ذلك إلا من خلال التعرف أولاً على مستوى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية البيئي، والتعرف على المتغيرات المؤثرة فيه، لاسيما وأن بعض الدراسات المحلية أثبتت تدني مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان (الغريبية، 2018؛ الغيثي، 2003).

كما أن الدراسات التي تناولت الحديث عن المتغيرات المؤثرة في مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية قليلة في سلطنة عمان – على حد علم الباحثين – ومن هنا وجب التعرف على علاقة بعض المتغيرات الديمغرافية في مستوى الوعي البيئي لديهم.

أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان؟
2. هل يختلف مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان باختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟
3. هل يختلف مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان باختلاف المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)؟
4. هل يختلف مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان باختلاف سنوات الخبرة (من 1 الى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)؟
5. هل يختلف مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان باختلاف متغير المشاركة في الأنشطة البيئية خلال السنوات الخمس الأخيرة (نعم، لا)؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان.
2. الكشف عن تأثير مجموعة من المتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمشاركة في الأنشطة البيئية) في مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان.

أهمية الدراسة:

1. تسهم هذه الدراسة في توفير بيانات عن مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، سوف يستفيد منها القائمين على إعداد معلمي هذه المادة قبل الخدمة وبعدها، لإدماجه في برامجهم التدريبية من خلال عقد دورات وورش في التربية البيئية والوعي البيئي.
2. ما ستقدمه الدراسة من بيانات حول المتغيرات المؤثرة في تشكيل الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، سوف تقيد الجهود المستقبلية الموجهة لتطوير مستوى معلمي هذه المادة خاصة في ظل تركيز سلطنة عمان على التنمية المستدامة، وعلى تنفيذ رؤية مستقبلية واعدة هي عمان 2040، والتي جعلت من البيئة والحفاظ عليها موضوعا أساسيا.

3. تفتح هذه الدراسة المجال للباحثين لإجراء دراسات مشابهة لقياس أثر متغيرات ديمغرافية أخرى في مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.

مصطلحات الدراسة:

مستوى الوعي البيئي: عرفها (الزيادات، ٢٠١٣، ١٣٣٧) بأنه: "مجموعة المعارف والاتجاهات والسلوكيات-البيئية الإيجابية التي يمتلكها معلم الدراسات الاجتماعية". ويعرف إجرائياً بأنه: مجموعة المعارف والاتجاهات والسلوكيات البيئية التي يمتلكها معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، ويقاس بالدرج التي يحصل عليها المعلم على مقياس الدراسة بمكوناته الثلاثة (المعارف البيئية، الاتجاهات البيئية، السلوكيات البيئية).

المعارف البيئية: عرفها (المعلولي، 173، 2011) بأنها: "مساعدة الأفراد على فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وعناصر البيئة الموجودة، من خلال إكسابهم المعلومات والمعارف البيئية ومشكلاتها".

الاتجاهات البيئية: عرفها العياصرة، (2019، 51) بأنها: "محصلة استجابات الفرد نحو موقف يرتبط بالبيئة، يجعل الفرد يتقبل ذلك الموقف أو يرفضه".

السلوكيات البيئية: عرفها (العبري، 2016، 22) بأنها: " مجموعة الممارسات العملية التي تعين الأفراد على المحافظة على البيئة التي يعيشون فيها، وتمكنهم من المساهمة في حلها".

معلمي الدراسات الاجتماعية: عرفها (العلوي والمعمري، 2021، 8)، بأنهم: "معلمي الدراسات الاجتماعية، في تخصصي الجغرافيا والتاريخ، العاملين في مدارس التعليم الأساسي للصفوف (5-10)، والتعليم ما بعد الأساسي للصفوف (11-12) في سلطنة عمان".

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: مقياس الوعي البيئي بمكوناته الثلاثة (المعرفية، والوجدانية والسلوكيات البيئية) وتأثير المتغيرات المحددة في الدراسة في استجابات معلمي الدراسات الاجتماعية له

2. الحدود البشرية والزمانية : معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي للصفوف (5- 10)، والتعليم ما بعد الأساسي للصفوف (11-12). في الفصل الأول من العام ٢٠٢٠/٢٠٢١.

3. الحدود المكانية: محافظة مسقط، شمال الباطنة، جنوب الباطنة، شمال الشرقية، جنوب الشرقية، الداخلية، الظاهرة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اتبع الباحثون المنهج الوصفي، حيث تعرف المنهجية الوصفية على أنها دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً يعبر عنها تعبيراً كينياً، أو تعبيراً كمياً يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة، ومقدار ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (أبو علام، ٢٠٠٦؛ كريسويل، ٢٠١٩).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية في مرحلة التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في محافظة مسقط، وشمال باطنة وجنوب الباطنة، وشمال الشرقية وجنوب الشرقية، والظاهرة، والداخلية، والبالغ عددهم نحو (2856) معلماً ومعلمة، خلال العام الدراسي (2020 - 2021) (وزارة التربية والتعليم، 2020). وتكونت عينة الدراسة من (590) معلماً ومعلمة، وهم يشكلون ما نسبته (21.6%) من المجتمع الأصلي. وقد تم تصنيف عينة الدراسة وفقاً لعدة متغيرات ويوضح جدول 1 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1): توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة

م	المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة %
1	الجنس	ذكر	325	55.1
		أنثى	265	44.9
2	المؤهل العلمي	بكالوريوس	513	86.9
		ماجستير	71	12.0
		دكتوراه	6	1.0
3	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	34	5.8
		من 5 إلى 10 سنة	85	14.4
		أكثر من 10 سنة	471	79.8
4	المشاركة في الأنشطة البيئية	نعم	248	42.0
		لا	342	58.0

* ملاحظة: لإيجاد الفروق الإحصائية لمتغير المؤهل العلمي تم دمج مستوى (الماجستير) مع مستوى (الدكتوراه) في مستوى واحد وهو (دراسات عليا)، ولإيجاد الفروق الإحصائية لمتغير سنوات الخبرة تم دمج مستوى (أقل من 5 سنوات) مع مستوى (5 إلى 10 سنوات) في مستوى واحد وهو (1 إلى 10 سنوات).

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة مقياس الوعي البيئي للتعرف على المتغيرات الديمغرافية المؤثرة في مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، بعد الرجوع والاطلاع على الأدبيات النظرية، والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وتكون المقياس من جزئين هما:

الجزء الأول: واشتمل على المتغيرات الديموغرافية والمتمثلة في الجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية و المشاركة في الأنشطة البيئية.

الجزء الثاني: وضم (80) عبارة موزعة على المكونات الثلاثة للوعي البيئي، ويوضح جدول () المكونات التي تكون منها المقياس، وعدد العبارات في كل مكون.

جدول (2): توزيع العبارات على مكونات مقياس الوعي البيئي

المكون	عدد العبارات	أرقام العبارات
المعارف البيئية	20	20 – 1
الاتجاهات البيئية	30	50 -21
السلوكيات البيئية	30	80- 51

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق مقياس الوعي البيئي من خلال عدة طرق، وهي كالآتي:

الطريقة الأولى: تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس عن طريق عرضه في صورته الأولية المتضمنة (83) عبارة موزعة على ثلاث مكونات على عدة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية من جامعة السلطان قابوس، وجامعة نزوى، وجامعة جنوب الوادي، وجامعة حلوان، وجامعة الكويت، وتخصص القياس والتقويم من جامعة السلطان قابوس، وجامعة نزوى، بالإضافة إلى خبراء تربويين من وزارة التربية والتعليم، والمهتمين في شؤون البيئة من وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه، والمهتمين والمتخصصين من محطة التجارب الزراعية وكلية الزراعة والعلوم البحرية بجامعة السلطان قابوس، وأبدى المحكمون آراءهم حول المقياس، في تعديل بعض العبارات وإعادة صياغتها، وإضافة عبارات أخرى مناسبة؛ حتى ظهر المقياس بعد التحكيم في صورته النهائية مكونة من (80) عبارة.

الطريقة الثانية: تم التحقق من صدق المقياس من خلال حساب مؤشر الارتباطات الداخلية، والجدول (3) يوضح الإحصاءات الوصفية لمعاملات الارتباطات لعبارات كل مكون مع الدرجة الكلية للمكون لكل مكون من مكونات المقياس.

جدول (3): مؤشر معاملات الارتباطات الداخلية بين عبارات المكونات الثلاثة مع درجتها الكلية

المتوسط الحسابي	معامل الارتباط		المكون
	أعلى قيمة	أقل قيمة	
0.348	0.491	0.163	المعارف البيئية
0.420	0.644	-0.071	الاتجاهات البيئية
0.443	0.705	0.101	السلوكيات البيئية

يوضح جدول (3) أدنى معامل ارتباط وأعلى معامل ارتباط والمتوسط لكل مكون من مكونات المقياس، ونلاحظ أن أدنى معامل ارتباط جاء في المكون الأول " المعارف البيئية"، وأعلى معامل ارتباط جاء في المكون الثالث "السلوكيات البيئية".

ومن خلال جدول معاملات الارتباط بين عبارات كل مكون من مكونات الأداة أتضح أن جميع معاملات الارتباط لكل مكونات المقياس كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى اتسام المقياس بدرجة عالية من الصدق بجميع مكوناته، ومن ثم إمكانية قياس استجابات عينة الدراسة.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات مقياس الوعي البيئي تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (100) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة في الفترة من (2020/11 /2)، وحتى (2020/11 /7)، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach,s Alpha)، لقياس مدى الثبات لمكونات المقياس، حيث أتضح أن معامل الثبات العام لمكونات المقياس مرتفع، إذ بلغ (0.85)، فيما تراوح ثبات مكونات المقياس ما بين (0.62) وبين (0.84)، وهذا يدل على أن درجات المقياس تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

جدول (5): نتائج ثبات ألفا لكرونباخ

المكون	عدد الفقرات	معامل الثبات	
المعارف البيئية	20	0.62	20 – 1
الاتجاهات البيئية	30	0.76	50 -21
السلوكيات البيئية	30	0.84	80- 51
المتوسط العام	80	0.85	

المعالجة الإحصائية:

- استخدم برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) لمعالجة وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال تطبيق أداة الاستبانة، وذلك على النحو الآتي:
- معامل ألفا لكرونباخ (Cronbach's Alpha)، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson).
- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول .
- اختبار (ت) للعينات المستقلة (t- test)، للإجابة عن السؤال الثاني والثالث والرابع.

نتائج الدراسة:

استخدم الباحثون الفئات الموضحة بالجدول (6) للحكم على مستوى الوعي البيئي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مكوناته الثلاثة، ولتوفير مقارنات بين استجابات أفراد العينة على مقياس الوعي البيئي.

جدول (6): فئات افئات الحكم على مستوى الوعي البيئي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مكوناته الثلاثة

المستوى العام للوعي البيئي		مكون السلوكيات البيئية		مكون الاتجاهات البيئية		مكون المعارف البيئية	
النسبة	النسبة المئوية للمتوسط	النسبة	النسبة المئوية للمتوسط	النسبة	النسبة المئوية للمتوسط	النسبة	النسبة المئوية للمتوسط
مرتفع	1 - 33.9	مرتفع	1 - 33.9	إيجابي	1 - 33.9	مرتفع	1 - 33.9
متوسط	34 - 66.9	متوسط	34 - 66.9	محايد	34 - 66.9	متوسط	34 - 66.9
منخفض	67 - 100	منخفض	67 - 100	سلبي	67 - 100	منخفض	67 - 100

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول على ما يأتي: ما مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية؟

وللإجابة على السؤال الأول: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مكون من مكونات المقياس، ثم تم استخراج النسب المئوية للمتوسطات الحسابية للمكونات الثلاثة، كما يوضحها جدول (7).

جدول 7: النسب المئوية للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمكونات الثلاثة

ملاحظة: قيم الانحراف المعياري في التدرج الأصلي

المكونات	النسب المئوية للمتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري %	مستوى الوعي
المعارف البيئية	68.00	12	متوسط
الاتجاهات البيئية	78.60	31	إيجابي

مرتفع	23.6	88.700	السلوكيات البيئية
مرتفع	22	78.43	المتوسط العام

نلاحظ من الجدول (7) أن مكون السلوكيات البيئية جاء في المرتبة الأولى كأعلى متوسط بقيمة (88.700) وانحراف معياري (23.6) بمستوى مرتفع، ثم يليه مكون الاتجاهات البيئية بمتوسط (78.60) وانحراف معياري (31) بمستوى إيجابي، وجاء مكون المعارف البيئية في المرتبة الأخيرة بمتوسط (68.00) وانحراف معياري (12) بمستوى متوسط، وجاء المتوسط العام بقيمة (78.43) وانحراف معياري (22) أي بمستوى مرتفع.

ينص السؤال الثاني على ما يأتي: هل يختلف مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان باختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟

وللإجابة على السؤال الثاني: تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-Test)، وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه كانت النتائج كما يوضحها جدول (8).

جدول 8: اختبار ت للفرق بين متوسط الذكور ومتوسط الإناث حول مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية

المكونات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
المعارف البيئية	ذكور	325	69.538	12.617	2.033	0.043	دالة احصائية
	اناث	265	67.415	12.621			
الاتجاهات البيئية	ذكور	325	79.314	6.247	3.514	0.000	دالة احصائية

			5.9827	77.532	265	اناث	
السلوكيات البيئية	غير دالة احصائيا	1.889	7.805	89.258	325	ذكور	
			7.923	88.029	265	اناث	
المتوسط العام	دالة احصائيا	2.980	7.068	79.370	325	ذكور	
			6.776	77.658	265	اناث	

يتضح من جدول (8) أن المتوسط العام لاستجابات الذكور بلغ (79.370) بانحراف معياري (70.068) و هو مساوي تقريبا متوسط استجابات الإناث حيث بلغ (77.658) بانحراف معياري (6.776)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (2.980) بقيمة احتمالية (0.003) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه وجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على مستوى المقياس، وذلك لصالح الذكور. كما نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على مكون المعارف البيئية، مكون الاتجاهات البيئية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس حول مكون السلوكيات البيئية، حيث جاءت قيمة ت(1.889) بقيمة احتمالية (0.059).

ينص السؤال الثالث على ما يأتي: هل يختلف مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان باختلاف المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)؟

وللإجابة على السؤال الثالث: تم اجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Sample T-Test، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول 9: نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Sample T-Test

المكونات	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المعارف البيئية	بكالوريوس	77	68.181	10.665	0.384	0.701	غير دال إحصائياً
	دراسات عليا	77	68.896	12.344			
الاتجاهات البيئية	بكالوريوس	77	78.060	7.165	0.346	0.729	غير دال إحصائياً
	دراسات عليا	77	78.432	6.128			
السلوكيات البيئية	بكالوريوس	77	88.181	7.200	0.656	0.513	غير دال إحصائياً
	دراسات عليا	77	88.946	7.270			
المتوسط العام	بكالوريوس	77	78.141	6.413	0.604	0.547	غير دال إحصائياً
	دراسات عليا	77	78.758	6.268			

يتضح من جدول (9) أن المتوسط العام لاستجابات البكالوريوس بلغ (78.141) بانحراف معياري (6.413) و هو مساوي تقريبا متوسط استجابات الدراسات العليا حيث بلغ (78.758) بانحراف معياري (6.268) كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (0.604) بقيمة احتمالية (0.547) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نقرر انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي على مستوى مقياس الوعي ونلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي على جميع محاور المقياس.

ينص السؤال الرابع على ما يأتي: هل يختلف مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان باختلاف سنوات الخبرة (من 1 الى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)؟

وللإجابة على السؤال الرابع: تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Sample T-Test ، ويوضح جدول (10) نتائج (ت) للعينات المستقلة Independent Sample T-Test

جدول 10: اختبار (ت) للعينات المستقلة حول مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وفقاً لسنوات الخبرة

المكونات	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المعارف البيئية	من 1 الى 10 سنوات	119	65.71	12.20	2.289	0.023	دالة إحصائية
	أكثر من 10 سنوات	119	69.53	13.52			
الاتجاهات البيئية	من 1 الى 10 سنوات	119	77.69	6.24	1.042	0.299	غير دالة إحصائية
	أكثر من 10 سنوات	119	78.53	6.19			
السلوكيات البيئية	من 1 الى 10 سنوات	119	87.11	8.38	3.038	0.003	دالة إحصائية
	أكثر من 10 سنوات	119	90.14	6.95			
المتوسط العام	من 1 الى 10 سنوات	119	76.84	6.76	2.814	0.005	دالة إحصائية

			7.29	79.40	119	10 من سنوات	
--	--	--	------	-------	-----	----------------	--

يوضح جدول (10) نتائج تحليل (ت) للعينات المستقلة Independent Sample T-Test لمتغير سنوات الخبرة، ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث جاءت قيمة (ت) 2.814 بقيمة احتمالية 0.005 ، وهي أصغر من قيمة الدلالة 0.05 وهي دالة إحصائياً وبالنسبة للمكونات جاء مكون المعارف البيئية، ومكون السلوكيات البيئية دالة إحصائياً لصالح "أكثر من ١٠ سنوات"، فيما جاء مكون الاتجاهات البيئية غير دال إحصائياً، حيث بلغت قيمة ت (1.042)، وقيمة الدلالة (0.299).

ينص السؤال الخامس على ما يأتي: هل يختلف مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان باختلاف السنوات متغير المشاركة في الأنشطة البيئية خلال الخمس الأخيرة (نعم، لا)؟

وللإجابة على السؤال الخامس: تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Sample T-Test، ويوضح جدول (14) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Sample T-Test.

جدول 12: اختبار (ت) للعينات المستقلة لمستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات تبعاً لمتغير الأنشطة البيئية التي قام بها معلمي الدراسات الاجتماعية خلال السنوات الخمس الأخيرة

المكونات	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المعارف البيئية	نعم	248	69.334	13.196	1.226	0.221	غير دالة إحصائياً
	لا	342	68.040	12.233			
الاتجاهات البيئية	نعم	248	79.973	6.062	4.974	0.000	دالة إحصائياً

			6.071	77.456	342	لا	
السلوكيات البيئية	غير دالة إحصائياً	0.392	0.856	7.202	89.032	248	نعم
				8.332	88.469	342	لا
المتوسط العام	دالة إحصائياً	0.012	2.513	6.895	79.446	248	نعم
				6.995	77.989	342	لا

يوضح جدول (12) نتائج (ت) للعينات المستقلة Independent Sample T-Test ، ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير "هل قمت بأنشطة بيئية خلال السنوات الخمس الأخيرة؟" حيث جاءت قيمة (ت) 2.513 بقيمة احتمالية 0.012 وهي أصغر من قيمة الدلالة 0.05، وهي دالة إحصائياً لصالح "نعم" كما جاءت قيمة الدلالة لمكون المعارف البيئية، ومكون السلوكيات البيئية أكبر من 0.05 ، وهي غير دالة إحصائياً بينما جاءت قيمة الدلالة لمكون الاتجاهات البيئية الثاني 0.000 ، وهي أصغر من 0.05 ، وهي دالة إحصائياً لصالح "نعم".

مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج أن مكون السلوكيات البيئية جاء في المرتبة الأولى كأعلى متوسط بقيمة (88.700) وانحراف معياري (0.236) بمستوى مرتفع، ثم يليه مكون الاتجاهات البيئية بمتوسط (78.60) وانحراف معياري (0.31) بمستوى إيجابي، وجاء مكون المعارف البيئية في المرتبة الأخيرة بمتوسط (68.00) وانحراف معياري (0.12) بمستوى مرتفع، وجاء المتوسط العام بقيمة (78.43) وانحراف معياري (0.22) أي بمستوى مرتفع. ويعزى الباحثون هذه النتيجة إلى إعداد معلم الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة وأثناءها، والبرامج التدريبية التي تلقاها في مجال بيئية، والمقررات في مجال بيئة التي درسها في مرحلة الإعداد، إذ أن المعلمين في مرحلة الإعداد أمدهم الجامعات بأنواع متعددة من المهارات والمعارف التي جعلته يدرك العلاقة بينه وبين البيئة ، وأن الإنسان جزء من الطبيعة، كما يعزى الباحثون هذه النتيجة إلى وسائل الإعلام المختلفة التي تلعب دوراً بارزاً في مجال توعية بالقضايا والمشكلات البيئية التي تواجه سلطنة عمان كالتصحر،

وتدهور الأراضي الزراعية، ونقص المياه، وانجراف التربة وغيرها من القضايا التي ساهمت في تكوين اتجاهات إيجابية لدى المعلمين، وكذلك تحسن ممارساتهم وسلوكياتهم تجاه البيئة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات على المستوى الوطني (العلوي والمعمري، 2020) وبعض الدراسات العالمية (؛ 2017؛ Aminrade et al., 2012; Shobeiri & Prahallada, 2008) التي أثبتت تدني مستوى الوعي البيئي لدى المعلمين.

كما أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على مستوى المقياس، وذلك لصالح الذكور. يظهر أن الجنس عامل مؤثر في تحديد مستوى الوعي البيئي حيث ظهر أن المعلمين الذكور هم أعلى وعيا من المعلمات الإناث وهذه نتيجة تعكس ما تظهر الأدبيات من أن الإناث هن أكثر شعورا بالمسؤولية والتزاما نحو البيئة ومنها دراسة حديثة أجريت على معلمي الجغرافيا بسلطنة عمان (Al-Maamari, 2020)، وهو أيضا ما كشفته عنه مجموعة من الدراسات الأجنبية مثل دراسات كل من (Ewen, Clement, Gericke, Nyberg, & Hagman, 2015; Jackson, 1993;) حيث جاءت قيمة ت(1.889) بقيمة احتمالية (0.059). ويفسر الباحثون هذه النتيجة بأن المؤثرات المحيطة تسهم في تكوين الوعي البيئي لدى المعلمين أكثر من المعلمات، وربما نسبة متابعة المعلمين لوسائل الإعلام التي قد تسهم أحيانا في مستوى الوعي البيئي لديهم أكثر من المعلمات؛ لأنهم أكثر متابعة للقضايا البيئية من المعلمات لارتباطهن بمهام أسرية ووظيفية مما لا يتيح لهن الوقت الكافي لمتابعة الجديد في القضايا البيئية، علاوة على ذلك بأن طبيعة الرجل العُماني وقربه من البيئة وقضاياها وكل ما يتعلق بها من زراعة ومياه وتربة تحتم عليه استغلال مصادرها الطبيعية، ومواجهة المشكلات والمخاطر التي تواجهها، مما قد يكون له دور في زيادة مستوى الوعي البيئي لديهم مقارنة بالمعلمات. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العياصرة، 2017؛ الغيثي، 2003؛ Aminrad et al., 2012; Ekpoh & Larjani, 2010)؛ كما تتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة (البناء، 2011؛ الشعلي والربعاني، 2010).

في حين أظهرت الدراسة أن المتوسط العام لاستجابات البكالوريوس بلغ (78.141) بانحراف معياري (6.413) و هو مساوي تقريبا متوسط استجابات الدراسات العليا حيث بلغ (78.758)

بانحراف معياري (6.268) كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (0.604) بقيمة احتمالية (0.547) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نقرر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي على مستوى مقياس الوعي، ونلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي على جميع محاور المقياس، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العلوي والمعمري، 2020)، ويفسر الباحثون هذه النتيجة بسبب المقررات التي درسها المعلمين قبل الخدمة وأيضاً بسبب الدورات التي تعقدها وزارة التربية والتعليم، والتي لا تفرق بين مؤهلات معلمي الدراسات الاجتماعية.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث جاءت قيمة (ت) (2.814) بقيمة احتمالية 0.005، وهي أصغر من قيمة الدلالة 0.05 وهي دالة إحصائية وبالنسبة للمكونات جاء مكون المعارف البيئية، ومكون السلوكيات البيئية دالة إحصائية لصالح "أكثر من 10 سنوات"، فيما جاء مكون الاتجاهات البيئية غير دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) (1.042)، وقيمة الدلالة (0.299). ويعزي الباحثون هذه النتيجة إلى أن عامل الخبرة في التخصص والقضايا البيئية مهم جداً في مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العمري (2010)، ونتيجة دراسة بدر (2003، Badr)، وتختلف مع نتيجة دراسة (الزيادات، 2013؛ العلوي والمعمري، 2020؛ العياصرة، 2017) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير "المشاركة في أنشطة بيئية خلال السنوات الخمس الأخيرة؟" لصالح "نعم".

الاستنتاجات:

1. جاء مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية مرتفعاً.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح (أكثر من 10 فأكثر).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المشاركة في الأنشطة البيئية خلال الخمس الأخيرة لصالح (نعم).

التوصيات:

1. إعداد البرامج والدورات التدريبية لمعلمات الدراسات الاجتماعية لإعدادهن بيئياً وإكسابهن المعارف والمهارات والسلوكيات البيئية، وتعريفهن بالمشكلات البيئية المحلية والإقليمية والعالمية، وتدريبهن على التفكير في أساليب التصدي لها عملياً ونظرياً.
2. تضمين برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية الرحلات الميدانية والزيارات للبيئات الطبيعية المختلفة للتعرف على البيئة وقضاياها، وأهم المشكلات التي تعاني منها.
3. تضمين الخطط الدراسية للجامعات والكليات في سلطنة عمان مقررات أساسية في التربية البيئية.

المقترحات:

1. إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية تقيس مستوى الوعي البيئي في متغيرات ديمغرافية أخرى مثل متغير المحافظات، والانضمام لعضويات جمعيات بيئية.
2. إجراء دراسات تتناول مدى مساهمة كتب الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة.

المراجع:

المراجع العربية:

1. أبو علام، رجاء (2006). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية* (ط. ٥). دار النشر للجامعات.
2. بن عربية، لحبيب، وبلعابد، عبد القادر (2017). مساهمة التربية البيئية في تشكيل الوعي البيئي دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. *مجلة التنمية البشرية*، (8)، 136 - 115.
3. البناء، إياد (2011). *مستوى الوعي البيئي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية.

4. البوريشة، عبد الحكيم (2019). مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت.
5. حميدوش، صفية (2018). الاتصال البيئي كألية لتنمية الوعي البيئي. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، (14)، 226 – 242.
6. الخفاف، إيمان (2014). التعليم البيئي في رياض الأطفال (ط1). دار المناهج للنشر والتوزيع.
7. الزيادات، ماهر (٢٠١٣). مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. دراسات العلوم التربوية، (4)، 1-18.
8. سرحان، جنان (2016). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة كركوك. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، 11(2)، 216 – 242.
9. الشعيلي، علي، والربعاني، أحمد (2010). مستوى الوعي بالتغيرات المناخية لدى الطلبة المعلمين تخصصي العلوم والدراسات الاجتماعية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 6(4)، 269 – 284.
10. عامر، عبد الناصر السيد؛ والقطراوي، رياض علي (٢٠١٦). الصدق العاملي لاتجاه طلاب الجامعات الفلسطينية نحو المخاطرة وعلاقته بالتفكير الابتكاري. المجلة الدولية لتطوير التفوق، ٧ (٣)، ١١٢ – ١٣٤.
11. العبري، ناصر (2016). فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع في تنمية التنور البيئي لدى عضوات جمعيات المرأة العمانية (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة عين شمس.
12. العلوي، سلمى، والمعمري، سيف (2020). مستوى الوعي بظاهرة التلوث البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(4)، 82 – 95.
13. العلوي، سلمى علي، والمعمري، سيف ناصر (2021). واقع توظيف مدخل التعلم في الطبيعة في التدريس من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة مسقط بسلطنة عمان. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 45(1)، 1 – 33.
14. العمري، عزيز (2008). مستوى الثقافة البيئية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى.
15. العياصرة، أحمد (2017). مستوى الوعي البيئي بظاهرة الاحتباس الحراري لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية وعلاقته ببعض المتغيرات. البلقاء للبحوث والدراسات، 2(2)، 33 – 47.
16. العياصرة، أحمد (2019). مستوى الاتجاهات البيئية لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية وعلاقته ببعض المتغيرات. دراسات – العلوم التربوية، 46، 47 – 60.
17. الغريبي، فاطمة (2018). مستوى الوعي بالكوارث الطبيعية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس.
18. الغيثي، شوانة (2003). مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس.
19. كريبول، جون (2019). تصميم البحوث الكمية – النوعية – المزجبة (عبد المحسن القحطاني، ترجمة؛ ط 4). دار المسيلة للنشر والتوزيع. (2014).

20. المعلولي، ريمون (2011). أثر تدريس مقرر مادة التربية البيئية في اتجاهات الطلاب/ المعلمين ومعارفهم: دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة تشرين في مدينة اللاذقية. مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 33(2)، 165 – 181.
المراجع الإنجليزية:

21. Al-Maamari, S. (2020). Developing global citizenship through geography education in Oman: exploring the perceptions of in service- teachers, **International Research in Geographical and Environmental Education** <https://doi.org/10.1080/10382046.2020.1863664> .
22. Aminrad, Z., Zakaria S., Hadi, S. & Sakari, M. (2012 May 16 - 18). *Survey on Environmental Awareness among Environmental Specialists and Secondary School Science Teachers in Malaysia*. International Conference Innovative Research in a changing and Challenging. Thailand.
23. Badr, H. (2003). Environmental awareness and worry among high school teachers in Kuwait *The Journal Of The Egyptian Public Health Association*, 78 (4): 319-339.
24. Ekpoh, U., & Ekpoh, I. (2011). Assessing the Level of Climate Change Awareness among Secondary School Teachers in Calabar Municipality, Nigeria: Implication for Management Effectiveness *International Journal of Humanities and Social Science*, 1(3): 106-110.
25. Ewen, B. , Clement, P. , Gericke, N. , Nyberg, E. , & Hagman, M. (2015). Female and male teachers' pro-environmental behaviour, conceptions and attitudes towards nature and the environment do not differ: Ecofeminism put to the test. *Asia-Pacific Forum on Science Learning and Teaching* , 16 (1), 1–30.
https://www.eduhk.hk/apfslt/download/v16_issue1_files/mcewen.pdf.

26. Jackson, C. (1993). Women/nature or gender/history? A critique of ecofeminist 'development. *Journal of Peasant Studies* , 20 (3), 389–419. [[Taylor & Francis Online](#)], [[Web of Science ®](#)]
27. Kuranga A. (2006). Enhancing the teaching of environmental education in Nigerian Schools for sustainable development. *Journal of Professional Trainers*, 7 (2), 184-191.
28. Larijani, M. (2010). Assessment of Environmental Awareness among Higher Primary School Teachers,. *Journal of Human Ecology*, 31(2): 121-124.
29. Shobeiri, A., & Prahallad, N. (2008). Environmental awareness among secondary school teacher in Iran and India. *Journal of environmental science and technology*, 10(36), 137 – 147.